

نَحْمَدُكَ وَنُصَلِّيُ عَلَى رَسُولِكَ الْكَرِيمِ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# سِيرَةُ الْإِبْدَالِ

أيها الناس إني أذكركم ما أودجى إلى من رب العالمين إني أمرت من الرحمن فأتوني بأهلكم اجمعين وأعطيت المحكم من السماء ولا دجال ولا رقين - انمطت لي الملكة من الخفواء إلى الغفواء وجعلت قاديان كالقادسية وبلدها الامين - وعصمني ربي من شر الزمخوج وجعلني من العالمين - وشئت به كل الشنوص وحل نفسي عن اوصاله للحميت القرين - فلا اخاف مميشاً بعده ولا ارعن العدا بما قل لي ربي كالمداكسين - واتي اتبع وخيجه على البصيرة وما ارتشأ على اثمى وما كنت من المفقرين - ولا ارحن إلى من خالف الحق وارى الوجه كالضنين - ولا ابالي احدا من العدا - و لو خوفني بخوف أدني ولا احضرة كالمنازين - وليسست الدنيا عندي الا كجفلة اذ اجز شبت ثم ما تبعلت فبذاء بها بظلمها وبذور وسهاود قشها ونزر امرها وحسبها بنس القرين -

ومن افتقم سورة النور والفاخرة والمائدة فسجلها وتدبرها كالحالين وانتقل من غللي إلى غير هو تحتها واذاب فهمه درعل وجوده وتجدب الصلوان وما قنع على مكل وما هاب شزنا وما الغب في ابتغاء ما لم معين في شاهد صدق ما ادعيت - ويرى ما رثيت ويكون من المستيقنين - والى انا المسليم الموعود - وانا الذي يدنو ويوجد - ويستقرى التقى الذي يسقى الحق

وَيُرَوِّدُ - فَيُشَوِّى لِّلْمُتَّقِينَ - اِنَّ التَّقَاةَ لَيْسَ بِعَيْنٍ ؕ - وَاِنَّهٗ اِنَّهٗا تُضَاهِى  
 الْحَيٰتِىْنَ ؕ - وَمِنْ اَثَرِ التَّقَاةِ فَهُوَ ظَايِرٌ رَّجُلٌ اَثَرُ الْمَمَاتِ وَهِيَ عَقِبَةُ الْفَوْدِ  
 لَيْتَهَا الْفَتَيَاتِ ؕ - وَهِيَ الْمَوْتُ الْمَحْرَقُ بِالْغِيَاوِ ؕ - ثُمَّ هِيَ الْطَرَفُ الْمَوْهَلُ إِلَى الْجَنَانِ  
 اِتْحَسِبْكُمْ اُمَمٌ يَبِينُهَا وَيَبِينُ حَمَامِ الْاِنْسَانِ - اِذَا بَلَغَتْ مَنَتهَا هَاوَا وَاسْتَوْقَبَتْهَا  
 فَهِيَ الْمَوْتُ عِنْدَ اَهْلِ الْعِرْفَانِ - اِنَّ التَّقِيَّ لَا يَخَافُ لِحَبِّ الشَّيْطَانِ ؕ وَيَحْسِبُ  
 اِتِّعَابَ دَمِهِ فِي اَدَلَّةِ كُشْرٍ اَوْ بِمُسْتَعْتَبٍ بِالْغُضْبَانِ - وَلَآ تَقْبَلُ اَعْلَامًا يَعْرِفُونَ  
 بِهَا - وَلَا دَلِيَّ اِلَّا التَّقَى يَا فَتَيَاتِى - مِنْهُمْ قَوْمٌ يَرْمِلُونَ لِاصْلَاحِ النَّاسِ عِنْدَ  
 مَفَاسِدِ الْخَنَاسِ مِنَ اَدَلَّةِ الرَّحْمَانِ -

فَمِنْ اَعْلَامَاتِهِمْ اَنَّهُمْ يَبْعَثُونَ عِنْدَ ظُلَامِ مَحِيْطِ الزَّمَانِ وَيَنْظُرُونَ  
 اِذَا قَلَّ الْكِرَامُ وَالْكَرَائِمُ وَتَأَجَّلَتْ اِخْتِزَارُ الْبَهَائِمِ وَكَثُرَ رَجَالُ الْيَبْغُسُلُونَ -  
 وَقَتْلُ قَوْمٍ يَتَعَبَّدُونَ - وَبَقَى النَّاسُ كَمَشْكَلٍ لَا يَنْجُلُونَ وَلَا يَهْلُونَ - وَفُسَدَ الزَّمَانُ  
 وَاهْلَاكَ كَمَلًا - وَمَا وَلَدَ اِلَّا رُغْبَلًا ؕ - وَنَزَفَتْ عَيْنُ السَّمَاءِ وَمَا اَزْهَلَتْ  
 وَمَارَتْ اِلَافُ جَدْبَةٍ وَمَا اَبْقَلَتْ - اَوْصَارُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ جَعْدَلٌ  
 وَلَا يَأْتِبِلُ وَعِنْدَهُ كَحْلٌ وَلَا يَكْتَحِلُ - وَمَا لَوْ اَعْنِ الْحَقُّ كُلَّ الْقَيْلِ فَحُفْلُ الْوَلَدِ  
 بِالسَّيْلِ يَجَائِيُونَ الْجَدْبَ وَيَزِيلُونَ الْوَدْبَ - وَيَحْشَتُونَ الشَّيْطَانَ - وَ  
 يَرْفَتُونَ مَا اخْرَجُوا رَقًى وَيُنَوِّرُونَ الرَّهْمَانَ -

وَمِنْ اَعْلَامَاتِهِمْ اَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَجِدُونَ اَمَدًا يَأْخُذُ جَلَالَهُ بِقُلُوبِهِمْ وَلَا  
 يَعْدُونَ كَدَ وَدَقَّةٍ مِنْ لَمْ يَتَطَاوَأَ وَلَمْ يَحْتَرَفْ مِنْ شُغْبُورِهِمْ وَيَقْتَوِ  
 فِي الْهَانِيَةِ الرَّبِّ وَيُوثِرُونَهُ فِي جَمِيْعِ اَسْئَلِهِمْ - وَيَنْصَرُونَ مِنْ تَلْبِيهِ  
 الْجَمَلِ وَيَدْرِكُونَ مِنْ هَوَى بَوَظْوِهِمْ لَا يَأْخُذُهُمْ اِفْكٌ اِلَّا مَرَادٍ مِنْ  
 اَلْمَرَامِ - وَيَأْتُونَ فِي سَبِيلِ اَدَلَّةِ الَّذِى اَشْرَطَهُمْ عِنْدَ فُسَادِ الزَّمَانِ وَشَيْعِ

الاهواء وما يحملهم على ذلك الامواسات الناس وامر حضرة الكبرياء -  
ومن علاماتهم انه اذا استشق ما بينهم وبين ربهم الجواد - فيبخلوا فيه  
بالاحسان على العباد - ويطيرون الى العلى ولا يدثنون - ويسقون شراباً  
لا يلهذرون به ولا يصعدون - ويقولون هل من مزيد ولا يقنعون - ولا  
تفهم اسرارهم بما دقت كائنهم يرون - ويكفون نفوسهم مما لا يرضى به  
ربهم وعلى الحق يثبتون - ولو اُمرقوا لا يورقون - ولا يكفون بالحق  
ولو يبرقون - ولا يتبسل وجوههم بما اصابتهم مكارة وعلى الله يتوكلون -  
ويحسبون الدنيا كحصى فلا يترجون -

ومن علاماتهم انهم يُببئون باقبالهم قبل وجود الاسباب المادية  
ويعشرون بنصر من الله في ايام الياس واعراض الناس وفقدان الوسائل  
المعتادة في هذه الدنيا الدنية - حتى ان السفهاء ينحكون عليهم عند اظهار  
تلك الانباء ويحسبونهم مجالين هاذرين او مُشترين لتحصيل الاهواء - و  
يسعون كل السعي ليعداوهم ويجعلوهم كالهياء - فينزل امر الله من السماء  
ويقعدون في حجر عناية حضرة الكبرياء - ويمزق كل اسمع العدا من التكبؤ  
والخيلاء - ويقضي الامر ويغاض سيل الفتن وتبطل خاتمة امرهم فوز المرام  
مع الغلبة والعزة والعلاء -

ومن علاماتهم انهم تراه في سبيل الله مسارعين كالدمعة - واما  
امور الدنيا فيترخون عنها ولا يوثرونها الا بالكرامة - ويظهر الله بهم  
ما علم من اخلاق الناس وما كان كالداء الدفين - فيشبهون مطرا يظهر  
خواص الارضين - والبلد المتيب يخرج نباته باذن ربه والذي عبت لا تحرم  
الا كذا - كذا الله ضرب الله مثلاً للمؤمنين والفاستقين -

ومن علاماتهم انك تجدهم كرجل رزين - وعمود رصين - وتاجر هو يدور  
زحنته وقيل المعاصرين - ويزجون عيشتهم في خذل وانين - و  
يبستون لرحم قائمين وساجدين ويحتملون مطل الشهوات و  
يعبدون ربهم حتى ياتيهم يقين - وان التمت اذا سبوا واسبوا  
كالكلاب وجعلوهم كامن تحت الضباب وجدتهم صابرين -

ومن علاماتهم انهم يعيشون في عصر اذ جوجن - ووقت قل ثماره  
وشابه المحطب المذارن - وفي زمان اغذت الناس نعسة اُمردن -  
وبقي ايمانهم كاهن ما بقي له عُصن - وفي برهة اختلفت مسيائنا - وما  
كفلت جوعانها - وفي حين ما طل الناس الضلال - وقضت جواميس النفوس  
ما نعمت من الاعمال - ثم هم لا يكونون دهن الخلق كالرذال - بل يكظمون  
الغيظ ويعفون عمن آذى من الجفال - ومعد الكهم قوم شجعة  
لا يُرغمون الى سلم لظلم عشي - ولو كانوا كباهل في موطن الوغى -  
ويخافون ربهم وعلى التقوى يواظبون - واذا مشهم طائف من  
الشیطان يستغفرون فتعزم الالهواء التي جاءت كاد شاب يهجمون  
وتنزل السكينة ويفر الشيطان الملعون -

ومن علاماتهم انهم يعرفون الرهدون - والمنافق البهمل الذي  
يضاهاى البحر ذون - وتجدهم كخيدان في كلما يزكون - وكمثل حصور سيد انم  
لا يفترون - وتجد قلوبهم اغنياء ثم يمسكون - ويرقلون في سبل الله  
ولا يرقلون - وترى دموعهم مزم مغللة لا ترقا ولا يهيلون الى اذن  
ولا يتبخترون -

م

ومن علاماتهم ان القدر عشي اليهم على تدام المخاللة وينبشهم الله

ش بقدره اذا قَدَّر عليهم نزول البليَّة ويختل اليهم الموت ولا يأتى  
كالحوادث المفاجئة - كأن الله يعاف ان يهلكهم ويتودد عند قبض  
نفوسهم المطمئنة -

ومن علاماتهم انهم يُصَوِّرون ولا يُخَذُّون - ولا يحجزهم بينهم  
وبين ربهم ولا يُستركون - ولا يفارقون الحضرة ولو يُخَذُّون - و  
لا يكونون كخرقاء ذات نِيَقَةٍ بل يُعطون العلم وينورون -  
ويرى الله بريقهم وهم لا يراؤن وفي الحسنات يتنقون - و  
تراهم كنبات خضيل ولو يكلمون يشهد لهم الاثرمان انهم  
من اولياء الرحمن ولو يحسبهم فطيل انهم مُلِحَّدُونَ - واذا ضل  
عليهم امر فالى الله يُخَفُّون - ولا يتوكلهم الله كخامل بل يُعرِّفون  
فى الناس ويُبجِّلون ولا تراهم كأمر غثل بل هم كبيت عبقرى  
يُشاهدون - ويمشون فى الارض هَوْنًا ولا يُخَنِّثُونَ -

ومن علاماتهم ان خُطُوله من السفها يعطون فيهم ظن السوء  
وهم عند الله يُبرِّعون - لا يغفون بدؤول ولا هم يحزنون - و

بينهم وبين الانبياء خُولة يشربون مما كانوا يشربون - و  
اذا دَبَّلَتْهم دَبِيلَةٌ فقاموا الى الله يرجعون - ويغفون ما  
عندهم لله ولا يُبْخَلون يجتنبون دحلة الدنيا ولا يقومون  
على حضرتها ولا يقربون - وانهم راييل الله وفى اجملة الغيب  
لا يَكْتُمون - ليس هصور كمثلهم ولا بازى يصولون على العدا  
ويمتشقون - وانهم اعصان شجرة القدس فمن همهم  
يكسوه الله والذين يحصونهم فهم فى غم يفجرون - ولا

يؤذيهم الامن كان احق من رجلة وانفس من حية فانهم قوم  
يحارب الله لهم ولا تفلح عداهم وان يفر واحتي يترهبوا فانهم  
عارضوا الذي لا تخفى منه المجرمون.

ومن علاماتهم انهم يلقون علومهم في قلوب قوم يطلبون  
ويربونهم كما يزغل الطائر فرجه وعليهم يشفقون - ويحفظونهم  
مما لا يبرصف بهم ويسمعون بتحنين صرخهم ولا يغفلون - وانهم  
رعاة في الارض اذا مروا سرحانا فيشاعهم ينعمون - ولا يتوكلون  
على انفسهم ويستنجون - ولا يعيشون كسبخل بل تتوالى  
عليهم الاحزان فهم فيها يذوبون - وتزكى انفسهم من ريقهم  
فتتسائل جذباتهم حتى يبقى الروح فقط ويفردون ثم  
يرسلون الى الناس فيدعون الناس الى الصلاح ويحيون  
ذلك مقام ابدال الذين اختاروا سبلا لا يعتقبون منه ندامة  
ولا يتأسفون - وجازوا شعابا لا يجوزها المثلون - ولا يموتون  
الابعدان يخلفوا ازفلة من الذين يرزقون معرفة ويتقون - و  
يدعون كل دائق الى عينهم ولا يسئون - فياتيهم كل من  
سمع نداهم الا الذين صمقوا وذبح لسانهم وحق جناهم  
فهم لا يتوجهون - وكذا الكجرت عادة الكفرة ما سمعوا  
نداء المرسلين وان كانوا يعصون - ولم يتيقظوا بحسب  
ولا يصح صلي حتى اخذهم العذاب وهم لا يشعرون - وجاهد  
النبيون لعل الله يزيل صيقتهم ولعلهم يصيرون - فقعدوا  
كامرة طابق وعصوا امرتهم واعرضوا كائنهم لا يعلمون - وطار

جواسعهم كالخنكل وكانوا ذوى حساس وذوى دئش وكانوا يستون  
 التبتين وينقرون - ويرتعون ويلعصون - ان الذين امنوا هم  
 في الله يجاهدون - ويلومون الارجل مع طفقها ويظنون انهم  
 متقاعسون - ويوثرون الشدايد لله لعاهم يقبلون فيداركهم  
 رحم الله ولا يبقون في ازل من العيش وبالفوز يقفلون - ويمسبهم  
 زهدان كزواني والمخلق بهم يسلمون - يبتغون رضا الله ويعصون  
 كما راية مأخض - فيدخلون في المقبولين -

ومن علاماتهم ان الله يكشف عنهم رونة الكروب ويرحن  
 الفرع عن القلوب ففي كل ان تهلل وجوههم ولا يتخوفون -  
 ويعطون اخلاقا لا يوجد مثلها في غيرهم وعند المساكنة يعرفون  
 يتواضعون للزير ولو كان احد منهم سادن الديراو وحشيا كالعير  
 وكذا الاك يفعلون -

ومن علاماتهم انهم قوم ما لهم عن ربهم خنتال  
 يستاجزون عن الوسادة والاسن عندهم في سبل الله زلال  
 يبتغون رضا الله والدنيا في اعينهم دمال - وطالبها بطال - او  
 كابي ابراهيم جبال - ولهم يتركها قطف دانية وجزال - و  
 الدنيا لهم جعال - يجعل الله بها قدر معيشتهم فلا يمشهم  
 خبال - هذا من ربهم ولهم منها الخزال واذهال - والى الله  
 لرقال - وفي ذكره ارمعلال - هم قوم يحسبون ان الدنيا زبال - و  
 ازعال النفس به ضلال - وانها مدعى يذبح بها وطالبوها  
 سخال - وماءها ضهل وطعامها اغتيال - وسيوتها الاعراض كفسله

وصورتها كقيل ما بقي فيه جمال - وأولها أوتى وأخرها أقدع لئلا  
لا تجد كمثلاً قرزلاً وانها زقوم فلا تحسبها قعلاً ولذلك سئل  
عليها عباد الرحمن شيئاً قصلاً - وما اخذوها بيديهم وما بغوا  
إمصالاً وطلقوها بثلاث وما شابهوا ممخلاً وأتموا قولاً وحالاً  
وما بالوا طملاً فيما بلغوا إنبالاً -

ومن علاماتهم أنهم ينشأون كصبي علهد - وفطرتهم  
في سبلتها تشابه العنكد - ولهم بركات كمطر اذا آلت - يظهر من  
لذا كان الصدق كشجر اجثث - اذا فقد هم الزمان - فكانه  
فقد التهتان - اذا كثرت الفتن والهنايب فهي ارايح ظهورهم  
وارهاص نورهم - يسعون في سبيل الله كطرف يازج - ويكشفون  
سر الناس كبطن يبعج - مجيئهم بلجة وذهابهم ظلمة هم  
بهجة اليلة والدين - وحجة الله على الارضين - يشاع امرهم  
كالبرق اذا تبوج - والبحر اذا تموج - تخرج اليهم الشعاع  
كظبي اذا خرج من توالجها - وتقبلهم نخيل الامة من غير  
اعوجها - والذين ينكرونهم فسيعلمون عند المحشوجة - و  
ان التهبوا اليوم كالنار المتحفجة - انهم يوثرون الدنيا  
ويجعلونها لقلوبهم معبدا - ويتمايلون عليها كالديك اذا  
حلب ومشي الى انثاء ليسفدها - قد رهدوا كالعبل اذا اخلج  
وليسوا الغصن رزود بل كطعام اذا تكثر - ليس فيهم خير و  
يضاهون الجنح - ان الذين يؤمنون برسل الله مثلهم كمثل  
شجرة طيبة في حادج حرة - هم الذين يتخذون عضداً لليلة مطهرة



يَسْعُونَ كَتُوهٍ فِي سُبُلِ اللَّهِ بِمَا فَعَلُوا وَقَسَرُوا عَنْ جَرَادَةٍ بَشَرِيَّةٍ  
 وَاشْتَرَفِيهِمْ نُورَ الْإِيمَانِ بَنُوهُمُ الْهَيْمَةُ - أَنَّهُمْ كَأَسْوَدٍ وَ  
 مَعْدَالِكٍ لَيْسُوا أَكْثَحْدُودٍ وَلَيْسُوا بِمَثْقَلِينَ كَتُوكِ الدُّنْيَا  
 وَلِذَلِكَ يَطِيرُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَا يَكْرَهُونَ - يَكْسَحُونَ الْبَوَاطِنَ وَلَا  
 يَغَادِرُونَ فِيهَا مَثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ هَذِهِ الْعَاجِلَةِ وَيَعْمَلُونَ مَا يَحْمِلُونَ  
 لِلْآخِرَةِ وَلَهَا يَجَاهِدُونَ - يَخْطُونَ خُرْدَ الْمَعَارِفِ وَيَتَلَقَّوْنَ أَدَقَّ  
 بَعْدَ أَدَقٍّ حَتَّى يَنْظُرَ سَخْدًا أَنَّهُمْ مُلْجِدُونَ - وَتَرَى وَجُوهَهُمْ  
 كَقُصْنٍ عَبُودٍ لَا تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ بِمَا عَرَفُوا رَبَّهُمْ وَلَا يَنْتَسُونَ  
 لَهُمْ عِزَّةً فِي السَّمَاءِ فَالَّذِينَ يَهْرُدُونَ أَعْرَاضَهُمْ أَوْ يَسْفِكُونَ  
 دِمَاءَهُمْ يَحَارِبُهُمْ اللَّهُ فَيُوْخَذُونَ وَيَحْتَاخُونَ - مَتَّى بَكْرٌ عُمَى  
 وَمِنْ شِدَّةِ الْعَنَادِ يَكْمَدُونَ -

وَمِنْ عِلَامَاتِهِمْ أَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يُطْمَلُّ مَا فِي حَوْضِهِمْ وَيُعْطُونَ  
 كُلَّ آيٍ مِنْ مَاءٍ مَعِينٍ - وَلَا يَعْلَمُونَ مَا الْخَضِيعُ وَيُسَوِّدُ لَهُمْ زَلَالٌ  
 عَذَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ - وَيَصِفُهُمْ رَبُّهُمْ خَفِيرًا فَيَحْصَمُونَ  
 مِنْ مَوَاحِي وَمَتَافِيهَا مِنَ السَّرَاحِينَ - وَتَرْجِمُ قُرْبَةَ نَفْسِهِمْ نُورًا  
 وَفَهْمًا وَتُلَوِّحُ لَهُمْ مَا تَخْفِي مِنَ الْمَحْجُوبِينَ - ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ يَسْلَوْنَ  
 نَفْسَهُمْ إِلَى اللَّهِ كَأَنَّهُمْ يَذْبَحُ وَيَقْضُونَ نَجْمَهُمْ أَوْ يَكُونُونَ مِنَ الْمُتَنَظِّرِينَ  
 وَبِأَنَّهُمْ يَنْفَقُونَ فِي اللَّهِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْعَيْنِ وَلَا يَكُونُونَ كَرَجَلٍ  
 جَعْدًا يَلْدِينَ وَيَشْمُرُونَ كَقُصْنٍ سَرَّعَرَجٍ غَزِيْدٍ تَتَأَوَّى إِلَيْهِمْ  
 الْمَسَاكِينُ - وَيُرْزَقُونَ مِنْ غَيْرِ الْكَيْدِ وَالْإِلْحَاحِ فِي الْمَحَاوَلَةِ  
 مِنَ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ -

ومن علاماتهم ان الله يخلق في نفوسهم أجباً للمعرفة التامة  
وتُفَرِّجُ صدورهم وتُخْرِجُ منها كلما كان من الخوائل الانسيّة -  
فَيَمْلَأُون من حب الله ويدبحون له انفسهم كالجملدة ويرضون  
متاع التقوى وينفقونه في كل ساعة بقدر الضرورة - ويعلمون  
عن كل صلح ويدفعون السيئات بالحسنة ويعيشون كاشعاً م  
اغبر توامعاً بالله وكذلك يُنْضِجُونَ سلوكهم كما تُفْأَدُ الخُبْزَةُ  
في الملة - ويعيشون كقنادر مع كثرة الاخوة والذرية - ويكونون  
كارضين بكار عاملين باوامر المحضرة - ولا يبالون رعل الظالمين  
ولا يتوكلون بتهديدهم ذرة من السبل المتعذرة - ويزيتون لله  
بيت قلوبهم كالامراة المفترسة - ويقومون لله بأهشين  
ويأخذون ما لُوحى من الله بالقوة -

ومن علاماتهم انك ترى عجائب منهم ان لبثت فيهم بزهة  
من الزمان - وتجدهم كفاقة فشوش عند الفضان - يؤمن القلوب  
قولهم ويدخل نطقهم في الجنان - فتشتر بنير التقوى باذن الله  
الرحمن - وتُفَرِّجُ هَبْرَةَ زائدة من الشهوات ويمحو كما يُؤْيِش  
من العصيان - وكفر من عُمى مُسْتَهْتَرِينَ يُبْصِرُونَ ويَهْدِيُونَ بِهِمْ  
فأذا هم من اهل التقاة والعرفان - فويل للذين يفهمون عليهم  
كأمرأة تُهَارِجُ زوجها ولا يعلمون انهم بطلاقي يهلكون فان الله  
علق نجات الناس بحبهم وعنايتهم فقد هلك من قطع  
العلق منهم بما ترك قوماً يُخْرَسُونَ - ولا تُصِيبُ تلك الشقوة الا رجلاً  
في فطرته هزيرة - ومعداك عجلة ونخوة وليس من الذين

يخافون الله ويتدبرون - وكل ذلك تتولد من وفاء الدنيا  
قويل للذين بها يتسبحون - يسعون لا يذاع اهل الله ذايمين  
مستهزئين ويحسبون انهم يحسنون - ومن اظلم ابناء الزمان  
في هذا الاوان - من تصدى لا يذاع وهو ضئيل واشوس كالشيطا  
ونوفى من كشيده ونجيه كالشعبان - والله انى حصى الرحمن  
فمن اراد ان يقطعنى فسيقطع من ايندى الديان وانى باعينه  
ولا يخاف لديه المرسلون - ويرد الجزية على اهلها لو كانوا  
يعلمون -

ومن علاماتهم انهم لا يكونون كذا حضيل يقومون فى  
ما قط ولا يضايقون الجبان - ويؤمنون الناس كخوتع ليحفظوا من  
خاف السوءان وينقلبون بمعارف كالذى للقوم احسان - لا يقنعون  
على جهه انفسهم ويخافون هدم بنيان الصم ويوم انقضا  
فيطلبون الوارث من الله ويعبدونه كابن مخاض ويفهضون  
الجدبات ابتغاء رضا رب الكائنات ويخلصون لربهم ولا يسوطون  
ولا يبرحون المحضرة ولا يشحطون - ويطيب حب الله بقلوبهم  
وينطون انفسهم بمحبة بهم ولا يحفظون الناس وعلى اللسان  
يحافظون - ولو بدر منهم تحفظ فباللئ يتداوكون - ينطقون  
كرجل بلعاني - وتفصح كلامهم من فضل رباني - يذعنون المال  
على الفقراء - ويبارزون كزميع ومقدام فى مواطن الا بتلاء -  
لا تترعى فى وجوههم سفعة عند الغضب - وتجدهم كيتان شروخ  
ناظرين الى ربهم عند الكرب - وعلى شراهم حبل من حب الله

كثيرة العقاب لا يصلح عليهم الا الذي هو كفرٌ شنيع - ولا يؤذيهم  
الا الذي هو اشقى من قنذاع - لهم عزيمة قلهرة اذا قصداوا امراً  
جلّحوا واذا حاربوا ظرب غارة قتلوا ومن جاءهم بالرغرة علة  
فيروى من مأوهم وينزلة من كل نوع الشبهة - وقد اذات  
زمان الارواء فطوبى للطلبة الاتقياء - الا ترون ان الزمان قد  
فسد ومُلي من انواع نضاض وقرب جد رائه الى انقضاء  
والامراض تشاع والنفوس تضاع والمحتوف ملاقية على  
لوفاض وقد صلح الزمان - وانا على رأس الالف السابع في هذا  
الوان - وكذلك قال النبيون ايها الفتيان فالام تكذبون  
ولا تثقون الديان -

ومن علاماتهم انهم يرودون الجنة ابتغاء لقاء المحضرة  
للالهم الطير وعين البقرة وتجد عرنتهم باسطة اليدين -  
لتلقف او امر رب الكونين - غلضوا حارورة حجب الناسوت -  
وفتقوا بصدهم رتق اللاهوت - وذلك بان الله قض عليهم  
خيل التجليات - فقوضوا بناء وجودهم وما بقى نضضة النفس  
ودخل في امان الله من الحيوات - ودخلوا الرياض وتهللت  
وجوههم كبوق اذا ناض - ووجدوا وجوه اهل الدنيا وجوهاً  
مسودةً فسعوا للتبييض - وقاموا لاصلاحهم كما ترص الدجاجة  
على البيض - وانهم يعينون كل صارخ ولو تصرخ - الا الذين  
باض فيهم الشيطان وفرخ - قوم ربانيون لا يكذبهم الا الذي  
جلط - وازال زينة التقى وجلط - الذين يعادونهم انهم

إِلَّا عَامِرَةً جَلِيلَةً - وَلَا يَضُرُّهُمْ صَوْلُ سُلْفَعَةٍ - تَتَوَلَّجُ يَدَاهُم  
عِنْدَ الْمُقَابَلَةِ - وَيَفْزُونَ كَثَالِبَ مَنْ مَوْطِنِ الْمُنَاضِلَةِ - وَتَجْدِيَانِ  
هُؤُلَاءِ السَّادَاتِ كَشْرَابِ عِمَاجٍ يَحْكُأُ فِي الْقُلُوبِ - وَيَبْعُدُ عَنِ الدُّنْيَا  
وَيُغْرِحُ اللَّهُ عَنْهُمْ تَهَاكُزَةً فِي شَانِهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ كَمُنِيْعَةً لِأَحْبَابِهِمْ  
وَإِخْوَانِهِمْ - وَيَذْهَبُ بِهِمْ طَخْشُ النَّاسِ وَسِقَامُ مَنْ تَقْبَسُ وَتَبْعَلُ  
وَسَادُوسُ الْخَتَّاسِ - وَلَا يَعَارِيهِمْ إِلَّا تَافَهُ - وَلَا يَقْبَلُهُمُ إِلَّا تَقَى دَافَهُ -  
وَحَرَمُ دَارِهِمْ عَلَى الْفَاسِقِينَ - الَّذِينَ يُزَقِّفُونَ إِلَى الشَّرِّ مُتَعَمِّدِينَ  
وَيَرْضُونَ بِالْخَلْفِ وَيُنْأَوْنَ عَنْ مَاءِ مَعِينٍ +

وَمِنْ عِلَامَاتِهِمْ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنَ الدُّنْيَا كَفَتِيلٍ وَمِنْ الدِّينِ  
يَذْغَفُونَ - وَيَتَمَتَّعُونَ مِنَ الْأَمْثَلِ كَزِبَالٍ وَمِنْ التَّقَاتِ يَجْتَرِفُونَ وَ  
يَقْوَمُونَ أَنْفُسَهُمْ كَمَقْدَجٍ يَقْوَمُ سَهْمُهُ وَيَحْمِيحُونَ كَلَمًا فِيهِمْ  
مِنْ أَهْوَائِهِمْ وَيَبْقَى هَوَى الرَّبِّ كَجَذْمُورٍ وَعَلَيْهَا يَثْبُتُونَ + وَ  
يُوثِرُونَهُ فِي كُلِّ سَبِيلٍ وَلَا يَبَالُونَ زَمَجْرَةَ الشَّغْفَاءِ وَلَا يَبَالُونَ  
إِنِّي الْوَحْيُ هُمْ وَيَحْسِبُونَ سَوْطَهُمْ كَنَثَبٍ صِيحُورٍ وَلَا يَخَافُونَ - وَ  
يَعْلَمُونَ كُلَّ مَا يَعْلَمُونَ مِنَ الْوَدِّ لِأَمْنِ الْكِدِّ وَيَسْقُونَ مِنَ  
الْغَيْبِ فَيَضْمُرُونَ - وَيَقْطَعُونَ غَيْرَ اللَّهِ بِسَنَانِ هَذَا مِنْ دِلَّةِ  
يَرْصُمُونَ - وَمَا كَانَ لِابْلِيسَ أَنْ يَرْطُمَهُمْ وَيَذَرُوْنَهُ بِأَنْوَارِهِمْ  
فَلَا يَنْقُصُ الشَّيْطَانُ مِنْ قُرْبَةٍ زَأْبُوهَا وَمَخَافَ قَسِيَّتِهِمُ الَّتِي  
يُضَرِّبُونَ - وَمَا تَرَى فِيهِمْ هَذَا بَدَةً يَابِسَةً بَلْ تَرَى سَرُوحًا  
وَمَحْرَقَةً وَمَارَبُوا أَهْوَاءَ النَّفْسِ وَدَشُوا الْمَلِكَ هُمْ قَوْمُ ذَهَابَةٍ  
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُحْتَدُونَ فَعَزَّوْا كَلَمًا فِي أَمْرِ السُّلُوكِ بِمَا

نَحَرُوا امام المحضرة كالصعلوك وبما كانوا كَصَخْرٍ مِنْ وَلَا  
يَشْبَعُونَ. أَثَرُوا الْأَمْرَ وَاللَّدَا وَخَرَجَ اللَّهُ مِنْهُمْ أَهْوَاءَ  
غِيْرَةٍ وَاجْتَوَزُوا وَفَقَهُمْ بِزَجَلٍ مَا سِوَاةٍ وَحَسَنَ مَشِيْعِهِمْ  
إِلَى اللَّهِ لِيَعْلَمَ كُلُّ قَمِيْثَلٍ أَنَّهُمْ هُمُ الصَّادِقُونَ -

وَمِنْ نَحْوِ أَصْحَابِهِمْ أَنَّهُمْ يَطْهَرُونَ مِنَ الْخَوَايِلِ الْبَشَرِيَّةِ  
كَمَا تُقَرُّ الْمَرْأَةُ مِنْ حَيْضَتِهَا وَيَتُوبُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فَيُجْذَبُونَ.  
يَخْرِبُونَ دَارَ النَّفْسِ بِأَيْدِيهِمْ وَبِأَيْدِي اللَّهِ وَيَرُونَ اللَّهَ  
بِأَعْيُنِ رُوحِهِمْ وَيَنْزَهُونَ مِنْ كُلِّ بَرِيَّةٍ وَفِي الْعَالَمِ يَكْمَلُونَ  
وَلَهُمْ مَقَامُ أَصْنَقِبٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عِنْدَ اللَّهِ بِمَا غَالَفُوا أَنْفُسَهُمْ  
وَأَعْتَبَلُوا بِالْحَمْلِ وَرَسَخُوا كَيِّطُونَ - وَسَنَتْ نَارَ مَحَبَّتِهِمْ وَ  
عَدَمَتْ شِبَابَةَ نَفْسِهِمْ وَزَادَتْ ظَلَمَةَ سَيُوفِهِمْ فَقَطَعُوا كُلَّ حِجَابٍ  
وَفَنَوُا فِي قَتْلِ الْمُحْضَرَةِ فَلَا يَمُضِي هُنَا مَنْ أَوَّاهُمْ إِلَّا وَهُمْ يَعْبُدُونَ  
وَنَعَتُ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَنْ غِيْرَةٍ وَشَغَفَهُمْ حُبًّا - فَخَذَرَتْ ذُرَاتُهُمْ  
كُلَّهَا لِرَبِّهِمْ وَصَارَحَتْ اللَّهُ طَعَامُهُمُ الَّذِي يُطْعَمُونَ -  
فَجَرَدُوا عَلَى طَعَامِهِمْ لَسْلًا يَتَنَاوَلُهُ غِيْرُهُمْ فَانْتَهَمَ قَوْمٌ  
يَخَازُونَ - يَبْكُونَ لِحُبِّهِمْ عَذْلًا وَيَمُصُّ قُلُوبَهُمْ هَمَّهُ وَ  
قَدْ اخْتَبَحَرُوا كَالْقَرْبَةِ مِنْ ذِكْرِهِ وَلَهُ كُلُّ آتٍ يَضْحَكُونَ -  
حَمِيَّتْ قُلُوبُهُمْ كَرِهَتْ مَحَبَّتَ اللَّهِ وَزَادَ مِنْهَا سَهَابُهُمْ  
وَلَهُمْ مَقَامُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَعْلَمُهُ الْخَلْقُ وَلِذَا لَا يُزَادُونَ  
وَيُنْطَلُونَ -

وَمِنْ عِلَامَاتِهِمْ أَنَّهُمْ لَا يَخَافُونَ تَلَاطِفَ الْفِتَنِ وَ

يقطعون بحار البلاء كحوائط ولا ياشبون الحق بالباطل  
 ويعافون العزب ويدرغون تقاة لاشية فيها ويخلصون  
 لا يريدون لوفا شاملا - ولهم اهن لا تفارق وابلهما ومنه  
 ينظرون - ولهم سمهري يقتل النفس وفطرته  
 العالية يشابه النهابر وأترت قدرها بحب ينضبون  
 ومن ضغن اليهم ولو كان العراهن المتقل بحب الدنيا  
 يلج في ستم الخياط بيمن قوم يثقون - ومن كان من عبدة  
 الطاغوت وحضوهم فاذا هو من الذين لا يفسقون - ومن  
 كان متكبرا شيطانا وواظهم ايمانا فيرفم انفه لامر الله  
 ويكون من الذين يثقون فلا تهكم ايها السامع ولهم  
 شأن ارفع من ذلك وكيف ابيته والكر لا تفهمون -  
 قوم باكون تهمر دموعهم اكثر من ما يشربون -

ومن علاماتهم انهم ينقحون اصل الصلاح من كذا  
 الاعمال ويتوكون فضلة العرمة لاهل الضلال يأخذون  
 غشا ولا يتبعون شجنا وعن الحق يفهمون - وينقصون كل  
 شئ حتى يظهر ما تحته ويبض امام اعينهم ما يطلبون  
 ولا ينكرون امرا ينكره الجهلاء بل يحققون - ولا يعيشون  
 كالصعافقة بل يجمعون نعيم سوق الفخرة ولا يغفلون  
 وتسمع ضجرج قلوبهم كغقيق القدر وبثلك العصا يمتأون  
 ابليس ويمتلبون هل تغيب لحب يوثرون - كسروا طواحن  
 ثعبان اغوى آدم ومسئوة بسوط احلم فما كان له ان يدرة

عليهم وفر من قوم يرجعون - وصالوا عليه كحضر غم و  
 أودموا على أنفسهم انهم يجيئون اصله وينجون  
 الناس من شره ويخلصون - يسمونه كما يسمط  
 الحمل ليؤتى عريانا وبلا سنة يهطون - و  
 صنعت اعناقهم لوتهم وله يسلمون -  
 هم قوم سكنت عين المخلق منهم  
 واعجبوا للشكة بفعل يفعلون -  
 وضعوا لهمهم في فاتور الحفوة  
 فآرم الله ما على المائدة -  
 وأكلوا بانامل المحبة وفنوا الحب يتخيرون -  
 تـمـتـ

المؤلف

ميرزا غلام احمد قادياني مؤرخه ١٢٧٠ هـ ١٩٠٣ ع